مجلس الحرب الإسرائيلي يتابع مباحثاته... وبايدن: ملتزمون بأمن إسرائيل وحماية شركائنا

منذ 13 ساعة

لندن – «القدس العربي» ووكالات: خرج مجلس الحرب الإسرائيلي الذي كثّف اجتماعاته منذ الهجوم الإيراني على إسرائيل ليل السبت الأحد، من دون أي إعلان رسمي عن كيفية الرّد الذي يدعو له مسؤولو الحكومة.

وكان المجلس عقد اجتماعا أمس وناقش حسب الإعلام الرسمي جملة خيارات تهدف إلى «إيذاء إيران (..) لكن دون التسبب في حرب شاملة»، حسب ما أفادت به القناة 12 الإسرائيلية.

وذكرت القناة أن إسرائيل تسعى لعمل بالتنسيق مع الولايات المتحدة، التي قالت إنها لن تشترك مع إسرائيل في أي هجوم مباشر على إيران، وجدد رئيسها جو بايدن أمس إعلانه «الالتزام بأمن إسرائيل» وبحماية مصالح الولايات المتحدة وشركائها في المنطقة.

ونقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن مصدر مطلع أن إسرائيل أكّدت خلال اتصالاتها مع الجانب الأمريكي «حتمية الرد» على الهجوم الإيراني وبالتنسيق الكامل مع واشنطن.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي دعا إلى اجتماع لقادة المعارضة قبل أن يتم تأجيله ، حسب هيئة البث الإسرائيلية.

وكان من المفترض أن يبحث الاجتماع التوتر مع إيران.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية إن دعوة نتنياهو وجهت إلى زعيم المعارضة ورئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لابيد، وزعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان، وزعيم حزب «أمل جديد» غدعون ساعر.

وأضافت إن الاستدعاء جاء لإحاطات أمنية على خلفية دراسة الرد الإسرائيلي على الهجوم الإيراني، وأن اللقاءات ستعقد في وقت لاحق في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب، من دون ذكر تفاصيل أخرى بالخصوص.

وفي سياق متصل، أبلغ وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت نظيره الأمريكي لويد أوستن أنه «ليس أمام تل أبيب خيار سوى الرد على الهجوم الإيراني»، وفق إعلام عبري.

ونقل موقع «والا» الإسرائيلي، مساء أمس الإثنين، عن مسؤول أمريكي ومصدر آخر مطلع، لم يسمهما، قولهما إن «غالانت قال لأوستن في مكالمة هاتفية، أمس (الأول) الأحد، إنه ليس أمام إسرائيل خيار سوى الرد على الهجوم غير المسبوق الذي شنته إيران بالصواريخ والطائرات المسيرة ضد إسرائيل».

وأضاف خلال الاتصال أن إسرائيل «لن تكون قادرة على قبول واقع جديد يتم فيه إطلاق الصواريخ الباليستية عليها ولا ترد»، حسب المصدر ذاته.

وفي السياق، أوضح مصدران للموقع العبري أن غالانت شدد خلال الاتصال على أن إسرائيل أيضًا «لن تكون قادرة على قبول وضع ترد فيه إيران بهجوم من أراضيها على إسرائيل في كل مرة تقوم فيها تل أبيب بهجمات في سوريا».

وتابع موقع «والا»: «بدوره نقل أوستن إلى غالانت رسالة مشابهة لتلك التي نقلها الرئيس الأمريكي جو بايدن لرئيس الوزراء نتنياهو خلال محادثتهما السبت»، مؤكدا على أنه «يجب فعل كل شيء لتجنب المزيد من التصعيد في المنطقة». وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن خلافات في مجلس الحرب بخصوص كيفية الرّد على إيران.

وقالت صحيفة «هيوم إسرائيل» على موقعها الإلكتروني أمس الإثنين، إنه يوجد إجماع في مجلس الحرب على الرد، وإن وزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس الأركان هرتسي هاليفي يدعوان إلى رد فوري على الهجوم الإيراني،

ويريان أن «الشرعية ستتضاءل بمرور الوقت».

وأضافت انه بينما يوافق الوزير بيني غانتس على أن الرد «ضروري»، فإنه يعتقد بأنه ليس من الضروري الضرب فورًا. وحسب الصحيفة يقترح غانتس الانتظار مع النظر في جميع الجوانب المعنية، بما في ذلك الرغبة في «إطلاق الإمكانيات في الائتلاف الدولي المُشكل لتحقيق مكاسب استراتيجية – دبلوماسية ضد إيران».

ونقلت عن مسؤول إسرائيلي قوله «قبل الهجوم، أقر رئيس الوزراء بأن من يؤذي إسرائيل سيتأذى، وهذا المبدأ لا يزال قائمًا. دفاعنا ليس ردعًا؛ إيران ستتلقى ضربة لا يمكنها منعها. السؤال هو متى؟ الآن، جاء دور الإيرانيين للقلق».

وحسب تقارير أمريكية فإن مجلس الحرب يدرس شن هجوم على منشأة إيرانية كرسالة لكنه سيتجنب التسبب في وقوع إصابات.

ونقلت شبكة «سي أن أن» عن مسؤولين إسرائيليين أن مجلس الحرب مصمم على الرد على هجوم إيران، وأن أعضاءه يناقشون توقيته ونطاقه، مشيرين إلى أن مجلس الحرب يدرس كذلك خيارات دبلوماسية لزيادة عزلة إيران دوليا. وكشفت القناة الـ12 الإسرائيلية أن الاجتماع السابق لمجلس الحرب مساء الأحد امتد الى ساعات طويلة وشهد خلافات بين المسؤولين بخصوص طبيعة وتوقيت الرد على الاستهداف الإيراني.

وكان تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية نقل عن مسؤولين إسرائيليين أن نتنياهو ألغى هجوما إسرائيليا في أعقاب محادثة هاتفية بينه وبين الرئيس الأمريكي جو بايدن وبسبب «الضرر الصغير» الذي ألحقه الهجوم الإيراني.

دور أمريكي

في هذا الوقت، واصلت الولايات المتحدة الأمريكية التي شاركت قواتها بشكل فعّال في صد الهجوم الأمريكي، اتصالاتها بهدف ما تقول إنه الحؤول دون تصعيد وحرب أوسع في المنطقة.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس إن بلاده ملتزمة بأمن إسرائيل، وكذلك «بوقف لإطلاق النار يعيد الرهائن ويمنع اتساع نطاق الصراع».

وأضاف أن واشنطن ملتزمة كذلك «بحماية مصالح أمريكا وشركائها في المنطقة بما في ذلك العراق»، وأنها عازمة على تجنب تمدد الصراع في الشرق الأوسط. وكانت تقارير إعلامية أمريكية أشارت إلى أن إدارة بايدن تحبّذ عملا دوليا منسّقا في هذه المرحلة، وهو ما يتوافق بشكل كبير مع الآراء التي عبر عنها الوزير الإسرائيلي بيني غانتس.

ونقلت شبكة «أم أس أن بي سي» عن منسق الاتصالات الإستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي قوله إن الرئيس جو بايدن بحث مع قادة مجموعة الدول السبع توحيد الرد الدبلوماسي على إيران.

بريطانيا وروسيا

ودخلت بريطانيا وروسيا أمس على خط الاتصالات لاحتواء الموقف المتوتر في المنطقة.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك أمس إنه سيتحدث قريبا مع نظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول كيفية منع التصعيد في المنطقة بعد الهجوم الإيراني.

وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أن نيكولاي باتروشيف أمين مجلس الأمن القومي الروسي ناقش التوترات المتصاعدة في الشرق الأوسط مع رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي.

ونقلت عن مجلس الأمن الروسي قوله إن باتروشيف أشار إلى ضرورة التزام جميع الأطراف بضبط النفس لمنع تصعيد الصراع.

وقال الكرملين في وقت سابق أمس إنه يشعر بقلق بالغ بشأن تصاعد التوترات في الشرق الأوسط، عقب الهجوم الذي شنته إيران بصواريخ وطائرات مسيرة على إسرائيل مطلع الأسبوع الحالي.

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2024 صحيفة القدس العربي

adberries